بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب يسر واعن يا كريم

اخبرنا القاضي الاجل شمس الدين جمال الاسلام

والمسلمين جعفر بن احمد عبد السلام بن ابي يحيى رحمه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ الاجل ابو علي الحسن بن ملاعب الاسدي الكوفي قال اخبرنا السيد شرف العالم الموفق ابو طالب الحسن محمد بن مهدي العلوي الحسني السيلقي قراءة عليه في منزله في المشهد المقدس مشهد امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال حدثنا السيد ابو طالب هبة الله في ربيع الاول سنة ٥٥٨ ثمان وخمسين واربعمائة قال حدثنا السيد شرف ابو القاسم زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي رضي الله عنه **قال** نحمد الله كما الهمنا وافضاله ونسأله الصلوة على محمد وآله ونرغب اليه يجعلنا للعلم اهلا كما جعلنا لحمله فان ابا القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا باصبهان قال حدثنا ابو مسلم بن ابراهيم عبد الله الكرخي قال حدثنا عاصم النبيل عن ابي محلاز عن المقبري عن ابي هريرة **قال**

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلم الذي لا يجهل به كالكنز الذي لا ينفق منه انفق صاحبه نفسه في جمعه ثم ايصل الى نفعه وان يجعل ما وعيناه علما بالقلب يصل ثوابه الينا لا علما باللسان يكون علينا يوم القيمة حجة علينا فقد روي عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلم علم باللسان وهو الحجة على صاحبه وعلم بالقلب وهو النافع له وان يوفقنا لبذله لاهله كما وفقنا لحمله ونقله فقد روي عن انس بن مالك انه قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله من سمع مقالتي فرعاها ثم اداها الى من لم يسمعها رب حامل فقه الى من هو افقه منه وان يجعلنا ممن اذا دعي اجاب وان بشر كنا معهم من حوض الاخر **فقد روي** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر والاخير في سائر الناس من بعد **وبعد** فلما علمت ما لحمله العلم من الشرف عند السلف والخلف

الاربعون الحديث السليقية تاليف السيد
الشريف ابو القاسم سليمان بن عبد الله
مسعود الهاشمي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحديث الاول عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم على ناقته الجدعاء فقال ايها الناس
ان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها علينا واجب
وكان الذي نشيع من الاموات سفرا قليل الينا راجعون
نبوئهم احداثهم ونأكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم نسينا كل
واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب
الناس طوبى لمن انفق مالا اكتسبه في غير معصية الله وجالس
اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلت
نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل الشر عنه طوبى لمن انفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم
تستهوه البدع الحديث الثاني عن حليفة بن الحصين
قال سمعت قيس بن عاصم المنقري يقول قدمت على رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم في جماعة من بني تميم فقال لي يا قيس اغتسل بماء
وسدر ففعلت ثم عدت اليه فقلت يا رسول الله عظنا موعظة
ننتفع بها فقال اعلم يا قيس ان الحي لا بد له من الموت وان مع الحياة موتا وان مع
الدنيا اخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا
وان لكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتابا انه لابد لك يا قيس من قرين
يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان
كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا
عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان كان صالحا لم تأنس الا به وان كان
فاجرا لم تستوحش الا منه وهو فعلك الحديث الثالث
عن ابي الدرداء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يوم الجمعة فقال ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا

الاكدر وعظم شانهم وعلو قدرهم على قدر سابر اهل زمانهم وكما روي
موؤدا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال العلم في الدين خلف الانبياء في
حقا فالعلماء الاخرة من الشهداء وعرفت لما اوجبه الله تعالى من حقوق طلبة العلم
واقدره على الكافة والزمهم اياه من التحنين عليهم والرافة فقد روي
خبر علي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم سيأتيكم قوم من اقطار الارض يطلبون
ما دعا الله العلم فاستوصوا بهم خيرا وتيقنت ان اجل ما انحن به جملة العلم
الكتاب و ووعاته واهديه الى سابر طلابه وبغاته ما اعظم شانه رسول
السنة ينبيه صلى الله عليه واله وسلم واعلى رتبته ومكانه فقال
صلى الله عليه واله وسلم ما اهدى المسلم لاخيه المسلم افضل من كلمة حكمة
دقدر سمعها فانطوى عليها تحملها اياها يريد الله هداه اوردها عن
نفس كان ردا واها لتعدل احيا نفس ومن احياها فكانما احيا الناس
وصير جميعا قرات ان اقصد هذا الجزء على اربعين حديثا بسهل جمعها
عمر حفظها وتحف جمعها وبكر وتكثر علمها وتوحث بذكر
رصلة على ويقرب حفظها وتحف جمعها وبكر وتكثر علمها وتوحث بذكر
دالة ما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من حفظ عني من
يصلنا امتي اربعين حديثا من سنتي حشر يوم القيمة شفاعتي وما روي
ترعوي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من نقل عني الى من لم يلحقني من امتي
عمده لو اربعين حديثا كتب في زمرة العلماء وحشر في جملة الشهداء ومن كذب
كان ماك علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم اسلي ذلك من اشاهد ولمثاله
ن وعلى واقوى به اضراره واشكاله واورد ايضا من حديث الصحابة والتا
اي حال بعين ومن تقدم من الزهاد والصالحين والوعاظ والمادبين
كيف رحمة الله عليهم اجمعين ما اجعل سابر على لفظاكم بليغة واخطبه
ان في افخم وجيزة اوثقت نادر اومثل سابر واحكايه فيها اذكار لمن كان
و الله له قلب واستبصار لمن كان لبه وايقاظ لمن كان غافلا هو
الهادي
وبه احلف
الله في
اسلوان
والارض
لا ان

بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذى بينكم وبين هو
ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا وامروا بالمعروف تكثر
تخصصوا واهوا عن المنكر تسلموا ايها الناس ان اكيسكم الاصطا
اكثركم ذكرا للموت واحزمكم احسنكم استعدادا له الاوان والاتباع
صلح الامور من علامات العقل التحاق عن دار الغرور والانابة الى دار
الخلود والتزود لسكنى القبور والتاهب ليوم النشور ﴿ هو الاشهر
الحديث الرابع عن ابى عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول فى خطبته ايها الناس ان لكم معالم
فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهايه فانتهوا الى نهايتكم وان المؤمن
بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدرى ما الله صانع به وبين
اجل قد بقى لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه
لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبه قبل الكبر ومن الحيو
قبل الموت فوالذى نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب
وما بعد الدنيا من دار الا الجنه او النار ﴿ الحديث الخامس
عن ابى سعيد الخدرى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال فى خطبته انه لا خير فى العيش الا لعالم ناطق او مستمع
واع ايها الناس ان كل ما هو آت قريب الا وان السير يكم سريع وقد
رايتم الليل والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد الا وان
ويأتيان بكل موعود فتفال له المقداد يا نبى الله وما هذه نه قال
دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد مصدق
من جعله امامه قاده الجنه ومن جعله خلفه ساقه الى النار هو
اوضح دليل الى خير سبيل من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن
حكم به عدل الحديث السادس عن ابى عمر قال قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكمل عبد الايمان بالله تعالى
حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والصبر
على بلاء الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله من احب لله و
ابغض لله واعطا لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ﴿ الحديث
السابع عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول فى خطبته ايها الناس ان العبد لا يكتب من المسلمين حتى يسلم
الناس من يده ولسانه ولا ينال درجة المؤمنين حتى يامن اخوه
بوايقه وجاره بوادره ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا باس به
حذرا لما به الباس ايها الناس انه من خاف البيات ادلج و
من ادلج فى المسير وصل وانا نرقبون اعمالكم كوقد طوبت صحايف
آجالكم ايها الناس ان تيه المؤمن خير من عمل وتيه الفاسق شر من
عمله ﴿ الحديث الثامن عن ابى عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة فى الدنيا ومن
انقطع الى الدنيى وكله الله اليها ومن حاول امرا بمعصية الله كان
ابعد له مما جاوقرب له مما اتقى ومن طلب محامد الناس بمعاصى الله
عاد حامده من الناس ذاما ومن ارضا الناس بسخط الله
وكله الله اليهم ومن ارضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم ومن
احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح
سريرته اصلح الله علانيته ومن عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه
﴿ الحديث التاسع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان
املك شى للانسان الاوان كلام العبد كله عليه الا ذكر الله تعالى
او امر بمعروف او نهيا عن منكر او اصلاحا بين مومنين فقال
معاذ بن جبل يا رسول الله وهل نواخذ بما نتكلم به فقال عليه السلم

من حل واطيب سبله وصرفه في احسن وجوهه يصلون
اخوين بداراحامهم ويبرون به اخواتهم ويواسون به فقراءهم
ويحرزه لعض احدهم على الوصف اسهل عليه من ان يكتسبها
وجارته من غير حله او يضعه في غير وجهه او يمنعه من حقه
اليفس او يكون له خازنا الى حين موته فاولئك الذين ان توفتهم اعدوا
الكرام وان عفى عنهم سلموا واما الطبق الثالث فمحبون جمع المال
مما حل وحرم ومنعه مما افترض ووجب ان انفقوا انفقوا
اسرافا وبدارا وان امسكوه امسكوه بخلا واحتكارا فا
فاولئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم حتى اوردتهم النار
وسلكت بهم سبيلها الحديث الثلثون عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه والدان من ضعف اليقين ان ترضى
الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على
ما لم يؤتك الله الرزق لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهة
كاره ان الله تبارك اسمه بحكمته جعل الروح في الرضا واليقين
والفرح
وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ايك لن تدع شيا
اتقاء سبحانه الا اخر الله لك الثواب عليه فاجعل همك
وسعيك لاخرة لاينفد فيها ثواب المرضي عنه ولا ينقطع
فيها عطاء المسخوط عليه الحديث الحادي والثلثون
عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه والهوسلم ليس شي
يباعدكم من النار الا وقد ذكرته لكم ولا شي يقربكم من الجنه الا
وقد دللتكم عليه ان روح القدس نفث في روعي انه لن
يموت عبد حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملكم
استبطا الرزق على ان تطلبوا شيا من فضل الله بمعصيته
فانه لن ينال ما عند الله الا بطاعته الا وان لكل امرء رزقا
هو ياتيه لا محالة فمن رضي بورك له فيه فوسعه ومن لم يرض به
لم يبارك له فيه فلم يسعه الا وان الرزق ليطلب الرجل كما يطلب

اجله

اجله الحديث الثاني والثلثون عن معويه الفاسق لعنه الله
ان ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والهوسلم بلا ٤٤
على المنبر يقول في خطبته احد العيدين الذين دا
ويتزل
قلعه وعناء قد نزعت عنها نفوس السجدا وانتزعت بالكره
من ايدي الاشقيا فاسعد الناس فيها ارغبهم عنها واشقاهم
بها ارغبهم فيها هي الغائله لمن استشعبها والمغويه لمن اطاعها
والخاتره لمن انقادلها فالفايز من اعرض عنها والهالك من
هوافيها طوبى لعبد اتقافيها ربه ونصح نفسه وقدم توبته
واخر شهوته من قبل ان تلفظه الدنيا الى اللحد فيصير في بطن
موحشه عبرا مدلهة ظلما لا يستطيع ان يزيد في حسنه
ولا ينقص سيئه ثم ينشر فيحشر اما الى جنه يدوم نعيمها او
الى نار لا تنفد عدابها الحديث الثالث والثلثون عن انس
ان مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والهوسلم يقول ايها
المسلمين شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان الرحيل قريب وتزودوا
فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراكم عقبه كود لا
يقطعها الا المخفون ايها الناس ان بين يدي الساعه امورا
شداد واهوالا عظاما وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمه
يتصدر فيه الفسقه فيضطهد فيه الامرون بالمعروف ويضام
الناهون عن المنكر فاعد والدلك الاثبات وعضوا عليه النواجذ
والجاؤا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس واصبروا على
الضراء يفضوا الى النعيم الدايم الحديث الرابع والثلثون
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه والهو
يقول لرجل وهو يعظه ارغب فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما في ايدي
عند الناس يحبك الناس ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه وبدنه
في الدنيا والاخرة والراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والا
خرة ليحق على الله ان يقوام يوم القيمة كلهم حسنات كامثال الجبال فيوم يرحم
الى النار فقيل يارسول الله اومصلون كانوا قال كانوا يصلون

ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا اذا لاح
لهم شئ من الدنيا وثبوا عليه الحديث الخامس والثلثون
عن ابي عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول
ايها الناس ان هذه الدنيا دار القوى لا دار استوى ومنزل
ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح ولم يحزن لشقا الاوان
احق الدنيا دار بلوا والاخرة دار عقبا فجعل بلوا الدنيا لثواب
الاخرة سببا وثواب الاخرة من بلوا الدنيا عوضا فيا خادع يعطى و
يبتلى ليجزي الهاالسريعة الذهاب وشيكة الانقلاب فاحذروا
حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واهجروا لذيذ عاجلها لكريهة
اجلها ولا تسعوا في عمران دار قد قضا الله خرابها ولا تواصلوها
وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته
مستحقين الحديث السادس والثلثون عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس اتقوا الله حق
تقاته واسعوا في مرضاته وابقنوا من الدنيا بالفنا ومن الاخرة
بالبقا واعملوا لما بعد الموت فكأنكم بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل
ايها الناس ان من في الدنيا ضيف ومالي بيده عاريه والضيف
مرتحل والعاريه مردودة والاوان الدنيا عرض حاضر يأكل منه
البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر
فرحم الله امرأ نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام رسنه مرخى
وحبله على غاربه ملقا قبل ان ينفد اجله فينقطع عمله
الحديث السابع والثلثون عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل من
الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت
وقدم مالك امامك يسر ك اللحاق به واقنع بما اوتيته يخف
عليك الحساب ولا تشتغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك فانه
ليس بفائتك ما قسم لك ولست بلاحق ما زوى عنك فلا تكن جاهدا
فيما يضع ناقدا واسع لملك لا ان الله في منزل لانتقال عنه

الحديث

الحديث الثامن والثلثون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الله ما سكن حب
الدنيا قلب عبد الا التاط منها ثلاث شغل لا ينفك عناه
وفقر لا يدرك غناه وامل لا ينال منتهاه فان الدنيا والاخرة
طالبتان ومطلوبتان فطالب الاخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل
رزقه فيها وطالب الدنيا تطلبه الاخرة حتى يأخذه الموت بغتة
الاوان السعيد من اختار باقيه يدوم نعيمها على فانيه لا ينفد
عدها وقدم لما يقدم عليه مما هو الآن في يده قبل ان يخلفه
لمن يسعد بانفاقه وقد شقي بجمعه واختكاره الحديث التاسع
والثلثون عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الاوان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد ترحلت مقبلة
الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب وتوشكون ان تكونوا في يوم
حساب ليس فيه عمل الاوان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض
ولا يعطي الاخرة الا من يحب الاوان الدنيا اباء والاخرة ابناء
فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا ان شر ما اتخوف
عليكم اتباع الهوى وطول الامل فاتباع الهوى يصرف بقلوبكم
عن الحق وطول الامل يصرف هممكم الى الدنيا وما بعدها لا احد
من خير في دنيا ولا في اخرة الحديث الاربعون عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من بيت
الا وملك الموت يقف على بابه كل يوم خمس مرات فاذا وجد
الانسان قد نفد اكله وانقطع اجله قال لعليه غم الموت
فغشيه كرباته وعمرته عكراته فمن اهل بيته الناشر شعرها
والضارب وجهها والباكية لشجوها والصارخة بويلها
فيقول ملك الموت ويلكم مم الفزع وفيم الجزع ما اذهبت لاحد
منكم رزقا ولا قربت له اجلا ولا اتيته حتى امرت ولا قبضت
روحه حتى استامرت وان لي فيكم عودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفس محمد بيده
لو ترون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا
على أنفسهم حتى إذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه
فوق النعش وهو ينادي يا أهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم
الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغيره ثم خلفته
لغيري فالمهنأ له والتبعة علي فاحذروا أن تفعلوا بكم
مثل ما حل بي [illegible] بعد الظهر يوم الثلوث من شهر شعبان سنة ٣٥٧ بخط يده
ومولاي العلامة عبد العظيم الإمام الهادي لدين الله
رب العالمين حفظه الله وأبقاه وكفاه مهمات الدارين
خط من اسمه الذنوب غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين أجمعين

أمين اللهم أمين
وصلى وسلم على
محمد وآله

٩٩

على الله تعالى

روي أن بعض الصالحين خرج بأولاده إلى الله تعالى فلقيه
ملك من الملوك فقال إلى أين يا أفلان فقال إلى الله تعالى
فقال لعلك ترجع واحمل معك أموالك وقوام أولادك
فقال إني أن يموتوا فالرحمن الله غني خير لهم لو أني أعد لذلك
من حصال لفعلت فقال وما هي يا أفلان قال إما الأولى
فحمد الله على كل حال وشكره والله أحق بالحمد والشكر منك
فنحن نرى أن المغبي إلى الله أولى من المغبي إليك قال
فما الثانية قال إنك لا تدري فلعل الله أن يفتح لي أن المغبي
إلى الله أولى من المغبي إليك قال أحسنت فما الثالثة
قال إنك لا تدري ما نكبة وما بقيتها قال أحسنت فما الرابعة
قال خطى الخطيئة الواحدة فتفعل كفواعهم بيت المال
فقال الله تعالى لهم والله تعالى خطى في اليوم الواحد مالا تفعله
العباد أولا تطلقه الخضر فيا تينا أبدا فما على أوفاها
قال أحسنت فما الخامسة قال إنك تموت فعال أصدروا
فقد مات من كان يكفي عيالكم والدجى لا يموت فنحن
نرى أن المغبي إليه أفضل من المغبي إليك تسبد الطريق
وترك الملك فما أشقى

حسن التوكل على الله تعالى

نهاية المخطوطة